

المخلص العربي

أجرى هذا البحث خلال موسمين متتاليين (٢٠١٢-٢٠١٣) لدراسة تأثير ثلاث مستويات من كربونات الكالسوم بالتربة (٩،٤، ٢٢، ٣٨،١ % كا ك ٣١) و مستويين من الري (٦٠، ٣٠% من الماء الميسر) على نمو شتلات عمر سنة متماثلة لسنة أصناف من الزيتون (عجيزي-كورناكي-بيكوال-نيبال - منزانيلوا-كوراتينا). منزرعة في أكياس بلاستيك سعة ٢ كجم في الصوبة السيران بمزرعة التجارب بكلية زراعة الفيوم بناحية دمو.

إ شتملت على ستة معاملات هي :-

- ١- ٩،٤ % كا ك ٣١ + ٦٠% ماء ميسر (المعاملة الرطبه).
- ٢- ٩،٤ % كا ك ٣١ + ٣٠% ماء ميسر (معاملة الجفاف).
- ٣- ٢٢ % كا ك ٣١ + ٦٠% ماء ميسر.
- ٤- ٢٢ % كا ك ٣١ + ٣٠% ماء ميسر.
- ٥- ٣٨،١ % كا ك ٣١ + ٦٠% ماء ميسر.
- ٦- ٣٨،١ % كا ك ٣١ + ٣٠% ماء ميسر.

ويمكن تلخيص النتائج المتحصل عليها فيما يلي :-

بصفة عامة وجدت علاقة سالبة بين نسبة كربونات الكالسيوم بالتربة أو نقص مياه الري وقياسات النمو الخضري لشتلات جميع أصناف الزيتون تحت الدراسة.

* إزداد إرتفاع وسمك الساق للشتلات معنويا بتناقص نسبة كربونات الكالسيوم بالتربة، وأعطت الشتلات النامية على ٩،٤ % كا ك ٣١ بالتربة أعلى القيم لكل من إرتفاع

الشتله وسمك الساق يليها على التوالي تلك النامية على ٢٢، ٣٨،١ % كا ك ٣١ . وعلى العكس من ذلك تناقص إرتفاع النبات وسمك الساق بزيادة نقص مياه الري حيث أعطت الشتلات المعرضة للإجهاد المائي (٣٠% ماء ميسر) أقل القيم مقارنة بتلك التي رويت عند ٦٠% ماء ميسر حيث كانت الأكثر إرتفاعا وسمكا.

* أظهرت النتائج أن شتلات الصنف "كوراتينا" النامية على ٣٨،١ % كا ك ٣١ بالتربة وتحت الإجهاد المائي أعطت أقل نسبة نقص في إرتفاع النبات بينما أعطت شتلات الصنف "عجيزي" أعلى نسبة نقص وأظهرت الأصناف الأخرى معدلات نقص متوسطة تحت نفس الظروف.

* تناقص عدد الأوراق الكلية للنبات بزيادة كربونات الكالسيوم بالتربة ونقص مياه الري، وأعطت شتلات الصنف "نيبال" النامية على ٣٨،١ % كا ك ٣١ وتعرضت للإجهاد المائي أقل نسبة نقص في عدد الأوراق بينما أظهرت شتلات الصنف "منزانييلو" أكبر نسبة نقص عدد الأوراق تحت نفس الظروف.

* بتناقص نسبة كربونات الكالسيوم بالتربة إزدادت المساحة الكلية للأوراق، وأعطت للشتلات النامية تحت ٣٨،١ % كا ك ٣١ أو تلك التي تعرضت لنقص مياه الري أقل القيم في مساحة الأوراق الكلية للشتلة. كما أظهرت شتلات صنفى "نيبال وعجيزي" النامية على أعلى مستويات كربونات الكالسيوم بالتربة وتعرضت للإجهاد المائي أقل نسبة نقص في المساحة الكلية للأوراق مقارنة بشتلات الصنف "منزانييلو" النامية تحت نفس الظروف والتي أعطت أعلى نسبة نقص في مساحة الأوراق الكلية للشتلة.

*تأثر عدد الأفرع والطول الكلى للأفرع لكل شتله معنوبا بكل من نسبة كربونات الكالسيوم بالتربة، نقص مياه الري والأصناف. وأعطت شتلات الصنف "نيبال" النامية

على أعلى مستويات كربونات الكالسيوم بالتربة تحت ظروف الأجهاد المائي أقل نسبة نقص فى كل من عدد الأفرع والطول الكلى للأفرع/شنتله مقارنة بشتلات أصناف "البيكوال" و"الكورناكى" التى أعطت أعلى نسبة نقص فى عدد الأوراق/شنتلة وكذلك شتلات أصناف "المنزانيللو والكوراتينا" حيث أظهرت أكبر نسبة نقص فى الطول الكلى للأفرع/شنتلة.

* بزيادة كل من كربونات الكالسيوم بالتربة ونقص مياه الري تناقص الوزن الجاف للشنتلة معنويا. حيث كان للشتلات النامية على ٩,٤% كا ك ٣١ بالتربة ٥١,٢٤ جم/نبات و تناقص بمعدل ٦,١٤ ، ٣١,٧٦% للشتلات النامية على ٢٢, ٣٨,١% كا ك ٣١ على التوالى. وأعطت الشتلات المعرضة للأجهاد المائي أقل وزن جاف (٣٣,١٧ جم/نبات) مقارنة بتلك التى رويت عند ٦٠% ماء ميسر حيث أعطت أعلى وزن جاف (٥٢,٩٧ جم/نبات) "متوسط موسمى الدراسة".

* أظهرت النتائج أن شتلات صنفى "نيبال" و"عجيزى" النامية على المستوي الأعلى من كربونات الكالسيوم بالتربة ونقص مياه الري أعطت أقل نسبة نقص فى الوزن الجاف مقارنة بشتلات "كورناكى" النامية تحت نفس الظروف و التى أظهرت أعلى نسبة نقص فى الوزن الجاف.

* إزدادت نسبة الوزن الجاف للجذور الى الوزن الجاف للمجموع الخضرى بزيادة نسبة كربونات الكالسيوم بالتربة أو بنقص مياه الري، وأظهرت شتلات "كورناكى" أعلى نسبة فى هذا الشأن مقارنة بباقى الأصناف تحت الدراسة.

* كانت كثافة إنتشار الجذور هي ٠,٩٢، ٠,٧١ و ٠,٥٣ سم جذور/سم^٣ تربة للشتلات النامية على ٩,٤% ، ٢٢% و ٣٨,١% كا ك ٣١ على التوالى (متوسط موسمى

الدراسة)، وأعطت الشتلات المعرضة لنقص مياه الري أقل كثافة لإنتشار الجذور مقارنة بتلك التي رويت عند ٦٠% ماء ميسر.

* أثبتت النتائج أن شتلات الصنف "منزانييلو" أعطت أقل نسبة نقص في كثافة إنتشار الجذورتحت أعلى معدلات كربونات الكالسيوم بالتربة وظروف الإجهاد المائي مقارنة بباقي الأصناف.

* تناقص محتوى الأوراق من الكلورفيل الكلى وكلوروفيل A & B بزيادة كربونات الكالسيوم بالتربة أو الجفاف، وأعطت أوراق شتلات الصنف "نبيل" أقل نسبة نقص في الكلوروفيل الكلى تحت ٣٨,١% كا ك ٣١ بالتربة والمعرضة للإجهاد المائي بينما أعطت شتلات "البيكوال" أعلى نسبة نقص في الكلوروفيل الكلى تحت نفس الظروف.

* بزيادة كربونات الكالسيوم بالتربة أو بزيادة نقص مياه الري تناقصت المؤشرات الدالة على كفاءة عملية التمثيل الضوئي، وكانت نسبة FV/Fm للشتلات النامية على ٩,٤% كا ك ٣١ مع توافر مياه الري ٠,٨٣، وتناقصت حتى وصلت إلى ٠,٧٢ للشتلات النامية على ٣٨,١% كا ك ٣١ ومعرضة للجهاد المائي. وكانت شتلات الصنف "كوراتينا" هي الأقل في نسبة النقص في كفاءة التمثيل الضوئي النامية تحت ٣٨,١% كا ك ٣١ بالتربة ومعرضة للإجهاد المائي مقارنة بباقي الأصناف تحت نفس الظروف.

* إحتوت أوراق الشتلات النامية على أقل نسبة من كربونات الكالسيوم بالتربة مع توافر مياه الري على أعلى نسبة من الكربوهيدرات الكلية مقارنة بتلك النامية على أعلى نسبة من كربونات الكالسيوم تحت ظروف الأجهاد المائي. وكانت أوراق شتلات الصنف "نبيل" الأقل في نسبة نقص محتوى الأوراق من الكربوهيدرات الكلية تحت نسبة ٣٨,١%

كا ك ٣١ في التربة مع نقص مياه الري مقارنة بشتلات "عجيزى" التي أعطت أعلى نسبة نقص في هذا الشأن.

* وجدت علاقة موجبة بين محتوى أوراق شتلات الزيتون من البرولين ونقص مياه الري بينما تناقص محتوى الأوراق من البرولين بزيادة كربونات الكالسيوم بالتربة.

* محتوى الأوراق من النيتروجين للشتلات النامية على ٩,٤% كا ك ٣١ بالتربة كان ٢,٠٦% (متوسط موسمي الدراسة) تلتها على التوالي تلك النامية على ٢٢%، ٣٨,١% كا ك ٣١. وعلى العكس كانت الشتلات المعرضة للإجهاد المائي الأكثر إحتواء من النيتروجين مقارنة بتلك التي رويت عند ٦٠% من الماء الميسر. وكانت أوراق شتلات الصنف "منزانيللو" الأقل في معدل النقص في محتواها من النيتروجين تحت أعلى نسبة من كربونات الكالسيوم في التربة (٣٨,١%) و نقص مياه الري بينما كانت شتلات "تبيال" هي الأعلى في معدل النقص في هذا الشأن.

* تناقص محتوى الأوراق من الفوسفور معنويا بزيادة كل من كربونات الكالسيوم بالتربة أو نقص مياه الري، وكان محتوى أوراق شتلات "تبيال" الأقل في معدل النقص من الفوسفور تحت ٣٨,١% كا ك ٣١ بالتربة مع نقص مياه الري و محتوى أوراق شتلات "كورناكي" هو الأعلى في معدل النقص في هذا الشأن وأعطت أصناف الزيتون الأخرى تحت الدراسة معدلات نقص متوسطة.

* تناقص محتوى الأوراق من البوتاسيوم معنويا بزيادة كل من كربونات الكالسيوم بالتربة أو نقص مياه الري ، وكان محتوى أوراق شتلات "تبيال" هو الأقل في معدل نقص البوتاسيوم تحت ٣٨,١% كا ك ٣١ بالتربة و نقص مياه الري مقارنة بباقي أصناف الزيتون الأخرى تحت الدراسة.

* أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين محتوى الأوراق من عناصر الحديد، الزنك والمنجنيز وزيادة % كا ك ٣١ بالتربة ونقص مياه الري، وكان محتوى أوراق شتلات "الكوراتينا" الأقل في معدل نقص الحديد تحت أعلى نسبة من كربونات الكالسيوم وظروف الأجهاد المائي، بينما كانت أوراق شتلات "بيكوال" الأعلى في معدل النقص في هذا الشأن. كانت أوراق الصنف "منزانييلو" الأقل في معدل النقص في محتوى الزنك و المنجنيز تحت أعلى تركيز من كربونات الكالسيوم بالتربة (٣٨،١%) والمعرضة للإجهاد المائي.

أشارت النتائج الى وجود إختلافات كبيرة بين الأصناف فى مدى إستجابتها لكل من مستويات كربونات الكالسيوم بالتربة والجفاف، وأن زيادة كربونات الكالسيوم بالتربة أو نقص مياه الري أدت الى نقص معنوى فى كل مكونات النمو الخضرى، والوزن الجاف لشتلات أصناف الزيتون تحت الدراسة نتيجة لإرتفاع رقم pH الذى أدى الى نقص تيسير معظم العناصر الغذائية بالتربة، إضافة الى ان نقص الوزن الجاف للشتلات المعرضة للأجهاد المائي يرجع الى نقص إمتصاص المياه والعناصر الغذائية من التربة.

وطبقا لمعدلات النقص في الوزن الجاف الكلي للشتلة فإن الصنف "نيبال" يليه "عجيزي" هم الأكثر تحملا بينما كان الصنف "كورناكي" الأكثر حساسية أما الأصناف الأخرى مثل "كوراتينا" و "منزانييلو" و "بيكوال" فقد أظهرت درجة متوسطة من التحمل . وبالتالي يمكن التوصية بزراعة صنفى "نيبال" و "عجيزي" تحت ظروف الأراضى الجيرية و نقص مياه الري.